

المحاضرة 8 - اللغة العربية - المستوى الثالث - دعبدالله مسلمي -

أحكام المفعول به - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله المسلمي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الثامن من دروس النحو في اكاديمية زاد في الفصل الثالث - 00:00:49

اسأل الله عز وجل ان يلهمنا الصواب درسنا سيكون استكمالا للدرس السابق في الحديث عن المفعول به حدثنا في الدرس السابق عن آآتعريف المفعول به وحكمه عن اه العامل في المفعول به. وكذلك ايضا انواع المفعول به - 00:01:07

اليوم نتحدث عن حذف المفعول به وحذف عامله هل يحذف المفعول به الاصل انه لا يحذف هذا الاصل الاصل الذكر لكنه قد يحذف قد يحذف اه المفعول به لغرض لفظي او لغرض معنوي - 00:01:36

قد يكون الحذف لغرض لفظي وقد يكون لغرض معنوي لكنه آآ يعني آآ يجوز حذفه يجوز حذفه اذا دل عليه دليل اذا دل عليه دليل او كان المقصود التعميم لا يريد المتكلم - 00:02:04

مفعولا بعينه وانما يريد اثبات الفعل للفاعل نريد اثبات الفعل للفاعل اه نضرب على ذلك امثلة آآ من ذلك لو اه يعني قال قائل آآ يعني هل آآ هل قرأت الكتاب - 00:02:24

فيقول المجيب نعم قرأت فعل وفاعل لكن اين المفعول به ما المفعول به؟ محنوف المفعول به محنوف دل عليه اه الدليل. دل عليه الدليل ومن ذلك ايضا - 00:02:50

اه قول الله عز وجل اه فمن لم يجد فصيام شهرين يجد ماذا يجد ماذا؟ هنا فعل اين المفعول به الجواب ان ان المفعول به محنوف - 00:03:12

لانه معروف وسبق الكلام اه الذي يدل عليه فقد دل عليه الدليل والتقدير فمن لم يجد رقبة فمن لم يجد رقبة صيام شهرين متابعين الله عز وجل بعد ذلك. فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا يعني فمن لم يستطع صيام - 00:03:35

شهرين متابعين فإذا دل الدليل على المفعول به فإنه يجوز حذفه. يجوز حذفه لكن هل يمتنع حذف المفعول به يمتنع حذف المفعول به في مواضع او في يعني من ذلك حينما يسأل السائل - 00:03:59

عن عن شيء فيكون الجواب في المفعول به يعني لو لو قلت ماذا قرأت فقال قرأت كتابا لابد ان يذكر المفعول به لانه هو المسئول عنه. هو المسئول عنه. ومن ذلك قول الله عز وجل قالوا ماذا انزل ربكم - 00:04:23

قالوا خيرا. فهنا لان السؤال هنا في هذه الاية جاء الجواب خيرا هو المفعول به هو المفعول به وهنا قد حذف عامله وقد آآ يعني يحذف العامل اذا دل عليه الدليل ايضا. لكن هنا لابد من ذكر المفعول به لابد ان يذكر - 00:04:47

اذا لم يكن هناك دليل وكان هو يعني ليس هناك غرظ من حذفه وكان هو المسئول عنه فإذا لابد ان يذكر لابد ان يذكر اذا قد يحذف المفعول به اذا دل عليه الدليل وهذا جائز - 00:05:12

وقد يحذف المفعول به لغرض لفظي يعني تزيين الكلام والمعنى واضح ومعرف ويجتمع المعنى مع اللفظ فيكون آآ هذا في احسن

ال مقامات ولذلك من ذلك قول الله عز وجل الم يجده يتيمًا فاوى - 00:05:31

يعني فاواك يعني فاواك ووجودك ضالا فهدي. يعني هداك ووجودك عائلا فاغنى. يعني اغناك لكن هنا آلمفعول به معروف آلكلام واضح وبين والمقصود بين وكذلك ايضا هنا تنااسب الفواصل وهو امر لفظي تنااسب الفواصل ايضا جعل - 00:05:59

ذلك آآ احسن ما يكون حينما حذف المفعول به. وآآ يعني الدليل عليه ظاهر الدليل عليه وقد يكون اه الحذف لامر معنوي وغرض بلاجي وغرض بلاجي اه ولسوف يعطيك ربك ففترضي. يعطيك ربك ففترضي - 00:06:30

هنا يعطيك قد يقول قائل انه ذكر المفعول به نعم ذكر المفعول الاول لكنه حذف المفعول الثاني ولو سوف يعطيك لانه اعطيك ينصب مفعولين ولو سوف يعطيك ربك ففترضي. طيب اين المفعول الثاني؟ المفعول الثاني محذوف - 00:06:57

يمكن عده. فالله عز وجل يعطي آا 00:07:13

الله عز وجل فاما من اعطى واتقى اعطي - 00:07:32

انما هو امر عام - 00:07:53

يعطي ما اعطاه الله عز وجل يعطي مالا يعطي خلقا حسنا يعطي آنفقة واجبة يعطي صدقة تطوع يعطي آن زكاة مال يعطي فاما من اعطى واتقى. اذا صفتة انه يعطي 00:08:14

يعطي ما اعطاه الله عز وجل ويمنح فيها يعني حذف المفعول به لم يذكر في الكلام المفعول باعطى ماذا؟ اعطى الفقير مالا اعطى المسكين اعطى المحتاجة اعطى فهو يعطي هذه من صفات المؤمنين انهم يعطون - 00:08:35

ليس اعطاء المال فقط منحصر في المال او في الصدقة انما في ذلك كله. فاما من اعطى واتقى حذف المفعول به هنا لغرض معنوي
وغرض بلاجي آي يقصده آآ المتكلم - 00:08:57

ايه الاخوه فاصل قصير ثم نواصل الحديث عن المفعول به علمك الازهار في البستان فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد - 00:09:16

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقة الى الجنة وبالرحلة يلقى الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته - 00:09:49

قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى - 00:10:10

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:10:31

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلي الله عليه وسلم سدوا وقاربوا.
والقصد القصد تبلغوا بسم الله الرحمن الرحيم نواصل الحديث ايها الاخوة - 00:10:56

عن حذف المفعول به. وسياساتي الحديث عن حذف العامل في المفعول به اذا يحذف المفعول به في مواضع اه وذلك اذا دل عليه دليل وكان ظاهرا وكان معروفا او ان المتكلم - 00:11:30

يقصد من وراء هذا الحذف قصداً وله غرظ في هذا || الحذف || غرض معنوي وغرض بلاغي فانه يحذفه ويعني الحقيقة يعني || حذف المفعول به من المسائل قضايا البلاغية - 00:11:47

التي اه تدرس في علم البلاغة لمعرفة الأغراض || البلاغية من حذف || المفعول به لأن الحذف قد يكون له شأن في الكلام كما ان الذكر له شأن فكذلك الحذف له شأن لأنه يزيد الكلام جمالا - 00:12:07

اًًا معنويَا وجمالاً لفظياً ويزيده ايضاً بالغة واًًا اتقاناً اًًا ومن الامثلة على حذف المفعول به قوله عز وجل كتب الله لالغلين انا ورسلي لالغلين اغلب هنا فعل اه مضارع - [00:12:28](#)

والفاعل ضمير مستتر اه كتب الله لالغلين انا ورسلي فاذا اًًا اين المفعول به؟ السؤال اين المفعول به اه المفعول به المفعول به هو محنوف تقديره لالغلين يعني الكفار المعاندين اًًا المكذبين - [00:12:52](#)

لكن قال قال بعضهم انه حذف المفعول به يعني اًًا اهاته لا يذكر لا يستحق ان يذكر مع انه معروف وقيل ان ان الله عز وجل هو الغالب - [00:13:17](#)

سبحانه وتعالى هو الغالب لا يغلب هو الغالب الذي لا يغلب ومن ذلك ايضاً قوله عز وجل وانه هو اضحك وابكي المقصود هنا الاضحاك والابكاء وليس المقصود من الذي يضحك ومن الذي يبكي - [00:13:37](#)

اًه او من الذي يبكي؟ ومن الذي يقع عليه اه الابكاء؟ ومن الذي يقع عليه الاضحاك؟ وانه اضحك وابكي ليس مقصوداً اًًا يعني مفعول بعينه ولذلك اًًا يعني هنا اًًا ساغ الحذف ساغ الحذف لان - [00:13:59](#)

العموم المقصود العموم خلاصه الكلام ايها الاخوة والاخوات ان المفعول به قد يحذف من الكلام وقد يستغنى عنه ولا يذكر اًًا معرفته لدلالة عليه ويكون هذا اختصاراً وقد يكون لفظي وقد يكون لفظي - [00:14:19](#)

معنوي وقد يكون لفظ معنوي. من ذلك ابيطا قوله عز وجل الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. لا يعلمون ماذا؟ لا يعلمون اًًا انهم هم سفهاء ولا يعلمون ذلك او لا يعلمون هذا الامر - [00:14:45](#)

فماذا المفعول اًًا به اًًا قد يحذف اًًا لدلالة عليه فيكون ذلك اختصاراً وقد يحذف لفظي او لفظ معنوي لكن اًًا ننتقل بعد ذلك الى العامل هل يحذف العامل في المفعول به - [00:15:00](#)

الجواب نعم قد يحذف جوازاً وقد يحذف وجوباً قد يحذف جوازاً وقد يحذف وجوباً الاصل ان يذكر العامل في المفعول به لكن قد يحذف هذا العامل اذا دل عليه الدليل ايضاً - [00:15:21](#)

ويكون هذا حذف ويكون هذا حذفاً جائزاً. وقد يحذف وجوباً كما اه سنبين ان شاء الله فاما مثال اًًا الحذف الجائز فالمثال الذي ذكرناه سابقاً حينما اقول ماذا قرأت وتقول كتاباً كتاباً - [00:15:41](#)

هنا كتاب مفعول به اين العامل؟ العامل مقدر تقديره قرأت كتاباً قرأت كتاباً لا يحتاج المتكلم او المجيب ان يأتي بالعامل. لانه دل عليه الدليل في السؤال. دل عليه الدليل في السؤال. ومنه قوله عز وجل - [00:16:07](#)

قالوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيراً خيراً هنا مفعول به لفعل اًًا محنوف تقديره انزل ربنا خيراً هنا العامل محنوف. الفعل محنوف لانه دل عليه الدليل في اه السؤال. دل عليه الدليل في السؤال - [00:16:24](#)

وكذلك ايضاً حينما اقول لك اه من اكرم؟ اسألك من اكرم فتقول العلماء مثلاً العلماء يعني اكرم العلماء اكرم العلماء. فهنا اه حذف العامل في اه المفعول به لدلالة عليه وهذا حذف جائز. يعني يجوز لي ان اقول اه ان يقول المجيب اكرم العلماء - [00:16:51](#)
اكرم العلماء ومن الموضع التي يعني من الآيات التي ورد فيها حذف العامل اه قوله عز وجل ولوطها اذ قال لقومه يعني هنا لوطا مفعول به لفعل مقدر تقديره وارسلنا لوطا وارسلنا لوطا فهنا لوطا - [00:17:24](#)

مفعول به منصوب والعامل فيه. الفعل مقدر محنوف. لم يذكر في الكلام وكذلك ايضاً قوله عز وجل ولسيمان الريح عاصفة ولسيمان الريح عاصفة الريح هنا مفعول به منصوب والعامل فيه محنوف مقدر محنوف - [00:17:45](#)

لم يذكر في الكلام. طيب هل دل عليه الدليل؟ الجواب؟ نعم والمعنى وسخرنا لسيمان الريح وسخرنا لسيمان الريح انه قبل ذلك سخرنا لاداود الجبال ولسيمان الريح ولسيمان الريح التقدير وسخرنا لسيمان الريح. فالريح هنا - [00:18:16](#)

اه مفعول به والعامل فيه مقدر العامل فيه تقديره سخرنا. اذا في هذه موضع حذف فيها العامل. يعني الفعل الذي نصب المفعول به. الفعل الذي نصب المفعول به وجاء المفعول - [00:18:50](#)

ليس في الكلام في اللفظ عامل يعمل فيه لكنه في التقدير موجود. موجود في التقدير قد يحذف العامل وجوباً قد يحذف العامل

وجوبا يعني يأتي المفعول به منصوبا ولكن العامل فيه ممحض وهذا الممحض كما يقول اهل العلم انه ممحض وجوبا. يعني لا يصح ان يذكر في 00:19:11

كلام لا يصح ان يذكر في الكلام وانما يكون مستترًا ممحضًا يعني يكون الفعل ممحضًا مقدرة. فهنا آآ يعني يحذف الفاعل وجوبا ما هي الموضع التي يحذف فيها الفاعل وجوبا - 00:19:45

هي اولا في باب آآ الاشتغال آآ حينما يأتي المفعول به اولا ويأتي بعده فعل نصب ضميرا يعود على المفعول المنصوب الاول اعيد حينما يأتي المفعول به منصوبا يأتي ويأتي بعده الفعل وهذا الفعل نصب ضميرا - 00:20:04

نصب ضميرا عاد على المفعول الاول ما مثاله؟ حينما اقول محمد اكرمته محمد اكرمته هنا محمدًا مفعول به لفعل ممحض واقرمتنه فعل وفاعل التاء الفاعل والهاء مفعول به عائد على محمد - 00:20:38

الآن الفعل اشتغل بضمير الاسم المنصوب الاول الذي هو محمدًا طيب اذا الفعل هنا اه اخذ اه رفع الفاعل ونصب مفعولا اه اكتفى بهذا رفع الفاعل ونصب مفعول به. طيب محمدًا - 00:21:10

منصوب بماذا نقول انه منصوب بفعل ممحض منصوب بفعل ممحض يفسره المذكور. فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدئن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمًا - 00:21:29

الحجاب شعار المؤمنات وزي العفيفات الطاهرات. وتحبيب الفتاة في ارتدائه سهل يسير. لكنه يحتاج الى بعض خطوات. منها ان يبدأ الوالدان مع ابنتهما في التزام الحجاب بالدرج من الصغر. فقد تتشكل لديها - 00:22:18

مع الوقت قناعات خاطئة تصعب معالجتها. ان يغرسا في ابنتهما نبتة المراقبة والخشية. ويرسخها في ذهنها ان الله يرضى عن المرأة العفيفة المحتشمة المطيبة لا وامرها. ان يظهرها اعجبهما بالحجاب وذلك بالحديث عنه كثيرا امامها مع ذكر صفاته ومحاسنه. الحرص على ان تصاحب الابنة الفتى - 00:22:38

الصالحات المحجبات. فالصحبة الصالحة لها اكبر الاثر في السلوك والاخلاق ان يمنحك الوالد الام فرصة اصطحاب ابنتها لدورات العلم وحلقات القرآن. اذ ينبغي ان تكون محجبة اثناء ذلك مما يعودها ارتداء الحجاب. استخدام الهدية والمكافأة التشجيعية. واعلام الفتاة ان المكافأة الكبرى - 00:23:08

انما هي في تحصيل مرضات الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم نواصل الحديث ايها الاخوة عن حذف العامل في المفعول به قبل الفاصل ذكرنا ان العامل في المفعول به قد يحذف - 00:23:35

قد يحذف وجوبا وذلك في موضع منها اذا تقدم آآ المفعول به وكان منصوبا جاء الفعل بعده ناصبا لضمير ذلك المفعول. ضميري يعود على ذلك المفعول محمدًا اكرمته الان محمدًا هذا امامنا منصوب اسم منصوب - 00:24:13

اكرمته فعل وفاعل ومفعول به لو قلت محمدًا اكرمت فقط بدون الهاء لم يشتغل الفعل بضمير الاسم المنصوب ان محمدًا هنا نعربه مفعول به مقدم لكن حينما قلت محمدًا اكرمته - 00:24:46

هنا الفعل اشتغل بالضمير لا يسلط على الاسم المتقدم طيب كيف نعرب نقول محمدًا مفعول به منصوب بفعل ممحض يفسره المذكور بفعل ممحض يصير مذكور. واقرمتنه اكرم فعل ماض والتاء - 00:25:12

ضمير متصل في محل رافع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به في محل نصب مفعول به وبناء عليه الجملة هنا اكتملت. الفعل اكتمل بمرفوته ومنصوبه طيب ولذلك يكون محمدًا كما ذكرنا مفعول به لفعل - 00:25:38

نحذف لكن لو قلت محمدًا اكرمت فاني اقول محمد مفعول به مقدم والعامل فيه هو الاسم المذكور لأن المفعول به المفعول به قد يتقدم على اه الفعل قد يتقدم على العامل. المفعول به قد يتقدم على العامل ليس مثل الفاعل. وانما يجوز ان يتقدم. فاذا قلت محمدًا اكرمت - 00:26:04

فانا هنا اعرب محمدًا مفعول به مقدم واقررم فعل والتاء والتاء فاعل وبناء عليه هنا ليس هنا حذف في العامل. لكن حينما اقول محمدًا اكرمته هنا اه محمدًا مفعول اه به لفعل - 00:26:33

محذوف ومنه قول الله عز وجل والارض والارض بعد ذلك دحها الارض بعد ذلك دحها. هنا الارض مفعول به لفعل محذوف يعني دحها فعل وفاعله مستتر والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به - [00:26:59](#)

وهذا من مواضع وجوب حذف العامل او وجوب حذف الفعل كذلك من الموضع التي يحذف فيها العامل باب ما ما يسمى بباب التحذير والاغراء التحذير والاغراء حينما اقول النار النار - [00:27:25](#)

النار النار يعني احذركم النار هنا باب التحذير هنا اعرب النار مفعول به لفعل محذوف تقديره احذروا. احذروا النار اتقوا النار هنا العامل محذوف العامل محذوف وهو مفعول به - [00:27:49](#)

يعرب مفعولا به. وبعضهم يقول منصوب على التحذير لكنه يبقى انه مفعول به. مفعول به منصوب هنالك ايضا في الاغراء حينما اقول العلم العلم يعني الزم العلم يعني عليك بالعلم الزم العلم. اغريك العلم العلم. فهنا ايضا مفعول به لفعل اه محذوف تقديره الزم - [00:28:14](#)

الزم العلم آآ كذلك ايضا آآ في الاختصاص آآ كما في قول الله عز وجل وامرأته حمالة الحطب وامرأته حمالة الحطب في قراءة في قراءتنا التي نقرأ بها برواية حفص عن عاصم وامرأته حمالة الحطب - [00:28:38](#)

حمالة هنا مفعول به لفعل محذوف تقديره اذم اذم حمالة الحطب. اذم حمالة الحطب آآ فهنا مفعول به لفعل محذوف لفعل محذوف. اذا خلاصة الكلام ايها الاخوة الكرام ان الاصل ان يذكر العامل - [00:29:06](#)

الاصل ان يذكر العامل ويكون في الكلام لكنه اذا دلت عليه الدلائل وكانت هناك قرينة تدل عليه فانه قد يجوز حذفه يجوز حذفه وقد يجب في بعض الموضع التي ذكرناها اه في باب الاشتغال وفي باب التحذير والاغراء والاختصاص فهنا يكون الحذف واجبا الحذف - [00:29:36](#)

واجبا فيما عدا ذلك فانه يذكر العامل اذا دل عليه دليل او دلت عليه القرينة فان فانه يحذف فانه يحذف. آآ ومن ذلك الآية التي ذكرناها آآ سابقا ونعيدها ونصحح قراءتها وقيل للذين اتقوا ما - [00:30:04](#)

اذا انزل ربكم قالوا خيرا قالوا خيرا. فهنا خيرا مفعول به منصوب والفاعل والعامل فيه العامل فيه محذوف تقديره انزل ربنا خيرا. انزل ربنا خيرا. لكن للدلالة عليه ولو سبب العامل فانه حذف العامل هنا. حذف العامل هنا. وقيل للذين اتقوا ما - [00:30:29](#)

هذا انزل ربكم قالوا خيرا قالوا خيرا فخيرا هنا مفعول به لفعل آآ والعامل فيه محذوف تقديره انزل ربنا خيرا. لماذا حذف؟ لانه دل عليه الكلام السابق فلا حاجة لاعادته. فلا حاجة لاعادته. وكما قلنا اه اذا سألك سائل فقال لك - [00:31:04](#)

ماذا قرأت تقول كتابا؟ فهنا لا يحتاج ان تقول قرأت كتابا فتحذف العامل هنا وكذلك ايضا يحذف في مثل قول الله عز وجل آآ ولو طا اذ قال لقومه يعني وارسلنا لوطا. وارسلنا لوطا. وفي قول الله عز وجل ولسليمان - [00:31:31](#)

الريح عاصفة يعني وسخرنا لسليمان الريح. فهنا الريح مفعول به للفعل المحذوف المقدر آآ اذا ايها الاخوة الكرام خلاصة درسنا في هذا اليوم ان المفعول به قد يحذف المفعول به نفسه قد يحذف - [00:31:47](#)

اذا دل عليه الدليل او كان هناك غرض لفظي او معنوي فانه يحذف اه ولا يذكر في الكلام ويكون اه غير موجود وآآ قد آآ يكون واجب الذكر اذا آآ لم يدل عليه دليل آآ كما لو كان في ذلك - [00:32:10](#)

اجابة لسائل اه يسأل عن هذا المفعول به فيجب على المتكلم ان اه يتكلم به ولا يحذفه آآ وكذلك ايضا يحذف العامل العامل في المفعول به قد يحذف اذا دل عليه الدليل او دلت عليه آآ القرينة - [00:32:31](#)

هذا هو خلاصة اه درسنا في هذا اه اليوم. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. انه ولی ذلك والقادر عليه والى ان نلتقي في درس قادم. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:51](#)

يأتيك ميسورا وتعلم اللغة الفصيحة - [00:33:11](#)